العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"مهددات الأمن المجتمعي في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني (2019-2020)"

اعداد الباحثين:

عبد الرحمن خضر المشاقبة *

الدكتور مراد المواجدة**

*طالب دكتوراه في قسم علم الاجتماع – تخصص علم الجريمة/ جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

** أستاذ علم الاجتماع المساعد – كلية العلوم الاجتماعية / جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة بشكل رئيس التعرف على مهددات الأمن المجتمعي "الاجتماعية، والاقتصادية، والأمنية، الفكرية" لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني. اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات والتي تم التأكد من صدقها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة من الشباب الأردني ضمن الفئة العمرية من (18–35) سنة من المنتسبين لمراكز الشباب ومراكز الشابات من مختلف أقاليم المملكة الأردنية الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة بشكلها النهائي من (663) شاب وشابة، وعالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS .

أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام لمهددات الأمن المجتمعي "الاجتماعية، والاقتصادية، والأمنية، والفكرية" لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.957)، أما على مستوى المحاور الفرعية فقد حقق محور مهددات الأمن الاقتصادي الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (4.145)، وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني محور مهددات الأمن الفكري بمتوسط حسابي (4.054) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث محور المهددات الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.844) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الرابع والأخير محور المهددات الأمنية لجائحة كورونا بمتوسط حسابي (3.775) وبمستوى مرتفع.

وأوصت الدراسة بناءً على نتائجها بإيجاد سياسات تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية والاقتصادية لدى الأسر في المجتمع الأردني، مع التركيز بشكل أكبر على الفئات الأكثر تأثراً من جائحة كورونا من ذوي الدخل المنخفض، وممن فقدوا أعمالهم بسبب الجائحة.

الكلمات المفتاحية: الأمن المجتمعي، المهددات، جائحة كورونا، الشباب الأردني.

المقدمة:

يعد الأمن حاجة أساسية للمجتمع الإنساني، ومؤشراً على الاستقرار والازدهار والتقدم للمجتمعات، فبقدر حاجة المجتمع للأمن الاجتماعي تكون حاجته لمقوماته وركائزه الأساسية التي تسهم في توفير الأمن، فبناء المجتمعات الحديثة يعد عاملاً مهما في تقدم الأمم ورقيها، وتوفير الأمن والأمان وبث الطمأنينة في النفوس مما يشكل حافزاً للعمل والإبداع والاستقرار والحفاظ على الهوية الوطنية. لقد عرف العالم تغيرات كبيرة على الساحة الدولية مما صاحبها تغير في مفهوم الأمن، وظهور جملة من التهديدات التي لم تكن موجودة من قبل، إذ لم تعد التهديدات مقصورة على التهديدات العسكرية فقط، بل تجاوزتها إلى تهديدات دولية كالإرهاب الدولي، والتلوث والمخدرات بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية والأوبئة.

إن الأمراض والأوبئة ليست بالأمر الجديد، فقد توارث العالم الكثير منها، وتسبب بعضها في تغيرات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية في العالم بأسره، وحصدت أرواح مئات الملايين؛ وكان أشهر هذه الأوبئة فتكاً في العصور القديمة والوسطى الطاعون الأسود، وطاعون عمواس، وفي العصر الحديث الجدري والإنفلونزا الإسبانية والحصبة والكوليرا وغيرها من الأوبئة التي غيرت مجرى التاريخ وأزالت طبقات اجتماعية؛ وقد اختلفت طرق الناس في التعامل مع تلك الأوبئة والتصدي لها باختلاف الحقبة الزمنية والإمكانيات المتاحة.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وفي الوقت الحاضر، أدت جائحة كورونا منذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية في الحادي عشر من آذار/2020 عن اعتباره جائحة رسمياً – والتي حددت منظمة الصحة العالمية مفهوم الجائحة بأنه الانتشار العالمي لوباء جديد – وجود نحو أكثر من 120 مليون حالة مؤكدة للإصابة بفيروس كورنا إلى شلل في الأنشطة الاقتصادية بين الدول تقريباً، وأشار تقرير وكالة التجارة والتنمية التابعة للأمم المتحدة (UNCTAD) أن انتشار فيروس كورونا وما أفرزه من عدم اليقين الاقتصادي والقدرة على الحركة والنمو قد كبد اقتصاد الدول في العالم خسائر بلغت أكثر من ألف مليار دولار – ما يعادل تريليون – على الأقل عام 2020م (الأمم المتحدة، 2020).

وقد أصبح من المؤكد وجود انعكاسات مباشرة لجائحة كورونا على مختلفات طبقات المجتمع في مختلف الدول، ومن المؤكد أن فئات كثيرة أصبحت مهددة في ظل هذه الأزمة، إذن أننا أمام إشكالية مجتمعية لها انعكاسات على الأمن المجتمعي (حلمي، 2020).

والمملكة الأردنية الهاشمية كغيرها من دول العالم قد تأثرت كثيراً بجائحة كورونا وعلى مختلف الصعد، وحاولت الحكومات الأردنية احتواء الأزمة بشتى الطرق، إلا أن الجائحة كان لها تأثيرات عميقة طالت البناء الاجتماعي والاقتصادي والفكري لأفراد المجتمع، وفي ضوء المهددات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية التي شهدها المجتمع الأردني نتيجة انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19)، والذي شكل أرقاً كبيراً بين أفراد المجتمع وعدم الإحساس بالأمن والأمان؛ فلا بد من الوقوف على المهددات التي خلفها انتشار هذه الوباء على المجتمع الأردني، وبذل الجهود لمحاولة الحد من مهددات الأمن المجتمعي لجائحة كورونا بكافة الوسائل والسبل المتاحة.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

أعلنت منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020م أن فيروس كورونا (COVID-19) بلغ مستوى الجائحة، ودعت خلال مؤتمر صحفي لمديرها العام إلى اتخاذ خطوات عاجلة للحد من انتشار الوباء، معللة ذلك بالقلق من المستويات المرتفعة لانتشار الوباء وشدته، إذ تجاوزت الإصابات حاجز 360 مليون إصابة و 5.62 مليون وفاة حتى نهاية شهر كانون/2 من عام 2022م، وبلغت أعداد الإصابات والوفيات في المملكة الأردنية الهاشمية (1.16) مليون إصابة وما يزيد عن (13100) وفاة على التوالي (منظمة الصحة العالمية، 2022).

وفي ضوء المهددات الأمنية التي تواجه المجتمع الأردني نتيجة انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19)، والذي شكل عقبة كبيرة في سبيل تحقيق الأمن المجتمعي بمفهومة الواسع، وعدم الإحساس بالأمن والأمان؛ فكان لا بد من الوقوف على المهددات التي شكلها انتشار جائحة كورونا على الأمن المجتمعي الأردني، ولا سيما المهددات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والفكرية؛ وذلك ضمن الجهود الهادفة إلى تحقيق أمن مجتمعي بكافة الوسائل والسبل المتاحة.

وبناءً عليه تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مهددات الأمن المجتمعي لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني؟

ويتفرع من السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المهددات الاجتماعية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني؟
2. ما المهددات الاقتصادية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني؟
3. ما المهددات الأمنية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني؟

4. ما المهددات الفكرية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني؟

أهمية الدراسة: تتمثل الأهمية النظرية والعملية للدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1. بعد إجراء مسح مكتبي بهذا الخصوص تعتبر هذه الدراسة من الدراسات النادرة بحدود اطلاع الباحث التي ربطت بين أبعاد الأمن المجتمعي، وجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني.

2. يتوقع أن تضيف الدراسة الحالية ونتائجها إلى المكتبتين الأردنية والعربية دراسة علمية يستفيد منها الباحثون والمخططون وأصحاب القرار وطلبة الدراسات العليا.

الأهمية التطبيقية وتتمثل فيما يلي:

1- إسهام الدراسة في تحديد المهددات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والفكرية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي في المجتمع الأردني.

2- إسهام الدراسة في مساعدة أصحاب القرار في رسم السياسات الوقائية للمهددات المجتمعية لانتشار جائحة كورونا.

3- تشكل الدراسة مرجعاً حديثاً للباحثين ومنطلقاً لدراسات جديدة للوقاية من المهددات المجتمعية لجائحة كورونا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. تحديد أهم المهددات الاجتماعية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني.
2. تحديد أهم المهددات الاقتصادية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني.
3. تحديد أهم المهددات الأمنية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني.
4. تحديد أهم المهددات الفكرية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

جائحة كورونا (كوفيد19): هو مرض ناجم عن فيروس كورونا المُستجد المسمى فيروس كورونا- سارس- 2. وقد أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن مقطع (كو) يشير إلى (كورونا) ومقطع (في) يشير إلى (فيروس) ومقطع (د) يعني داء حيث اكتشف هذا الفايروس لأول مرة في مدينة يوهان بجمهورية الصين الشعبية في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، وذلك بعد ان تم الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في فيروسات كورونا، ويعتبر فايروس كورونا من الفايروسات ذات الفصيلة الواسعة

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الانتشار ومعروفة بأنها تسبب أعراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) (منظمة الصحة العالمية، 2021).

وقد أسهمت جائحة كورونا في وجود العديد من المشكلات في المجتمع، والتي منها إضعاف قدرة المستشفيات على استيعاب المرضى، ويظهر ذلك جليا بوقف العيادات اليومية، والشهرية، والمراجعات، والعمليات، ووقف استقبال المرضى غير المصابين بفيروس كورونا إلا الحالات الطارئة وإنشاء مستشفيات ميدانية لاستيعاب المصابين بفيروس كورونا.

كما أن جائحة كورونا ألحقت أضراراً كبيرة باقتصاد العالم بوجه عام وباقتصاد المجتمع الأردني بوجه خاص، بشكل لم تعهده المجتمعات الحديثة، إذ شغلت دول العالم أجمع بكافة أبعادها السياسية، والاقتصادية، والصحية، والفكرية، والنفسية، للعمل على الحد من انتشار هذا الوباء الذي أصاب ما يزيد عن 300 مليون شخص، وأودى بحياة 5 ملايين شخص، فقد بينت منظمة الصحة العالمية خطورة هذا الوباء، ودعت إلى تكاتف جميع الجهود الدولية، للحد من انتشاره، فقد كان لهذا الوباء وانتشاره السريع الآثار الخطيرة، على الحياه البشرية، والنشاطات الاقتصادية، في العالم أجمع، والمجتمع الأردني خاصة، نتيجة الإجراءات الاحترازية، والقيود التي فرضتها الدول على الأفراد والسلع، فكان لها الأثر الكبير على توقف ديمومة عجلة الاقتصاد، مثل تعليق التجارة، وتسريح العمال، وحظر التجوال، وتوقف النقل الجوي والبري والبحري، وتشير التوقعات إلى أن هذا الوباء سوف يبقى لفترة طويلة، الأمر الذي قد ينتج عنه ركود اقتصادي، أو ما تسمى بأزمة اقتصادية (كاسحي ورقية، 2021).

وجائحة كورونا تركت أثراً سلبياً على الطاقم الطبي من أطباء، وممرضين، وموظفين نتيجة نقص الكوادر الصحية الموجودة ودخول أعداد كبيرة من المرضى إلى المستشفيات، وعدم كفاية المستهلكات الطبية، نتيجة لتهافت الناس على هذه المستهلكات رافضين بذلك كل المطالبات بعدم ارتداء الكمامات، أو الواقيات، إلا من قبل الشخص المصاب وحده، مما رفع من حصيلة الإصابات والوفيات بين الأطباء، والممرضين والعاملين في المستشفيات.

الأمن: هو مجموعة تدابير واحترازات وقوانين وتعليمات تصيغها الدولة ويعمل بها الأفراد لتحقيق الأمن والطمأنينة وحماية وحفظ الأموال والأعراض وحماية النفس اقتصادياً واجتماعياً وصحياً ونفسياً (داخلي وخارجي) (حنان, 2017).

والأمن بمفهومة الشامل؛ ليس مسؤولية تقع على عاتق الأجهزة الأمنية وحدها، بل هي مسؤولية قائمة على التشارك الذي يكون على كل فرد من أفراد المجتمع واجب حفظ وتحقيق الأمن، وعلى الأفراد والأجهزة الأمنية والمؤسسات بكافة أنواعها التشارك من أجل تحقيق الأمن ومواجهه الجريمة والأخطار، واستئصال كافة بذور واشكال الخلافات والفرقة وأثارت نار الفتنه والشر، (العمري، 2010). ويقع على عاتق المجتمع تبصير الأفراد بالدور الموكول إليهم، ورفع مستوى الوعي الأمني لديهم لوقف الجريمة، والحد من خطورتها، والعمل على وقف الزحف الإرهابي الذي يضر بأي مجتمع، ويفتك أعمدته، ويهدد حياة أبنائه، ويعرض ممتلكاتهم للخطر (القحطاني ومحمد، 2016). لقد أثرت جائحة كورونا وبشكل كبير على البعد الأمني، من خلال الأعباء الجديدة المضافة على الأجهزة الأمنية لمجابهة الوباء، إذ سخرت كافة مكونات العالم طاقات أجهزه الشرطة في مجابهه انتشار فيروس كورونا، وحماية المجتمع من الإصابة، إذ تطلب منهم متابعة المواطنين والمؤسسات لمدى تنفيذ القرارات الصادرة عن الحكومة، والتي تهدف إلى منع انتشار المرض، وحماية الأفراد من الإصابة، فكان لهذا الأمر أن أضاف عبئاً جديداً لأعباء الأجهزة الأمنية القديمة والجديدة.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الأمن المجتمعي: يشير مفهوم الأمن المجتمعي إلى الجوانب الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر من اكتفاء معيشي واقتصادي واستقرار حياتي وتأمين خدماته الأساسية من تعليم وصحة وأمان وحصوله على الرفاهية الشخصية والتأمينات الاجتماعية والمادية، بما يكفل استقراره وعدم شعوره بالعوز والحاجة (زهائي وآخرون, 2019). والأمن المجتمعي ركيزة أساسية لاستقرار المجتمعات وتطورها وازدهارها، فهو يتكون من أبعاد أساسية تختلف قوة هذه الأبعاد فيما بينها باختلاف خصائص الدولة عن غيرها من الدول، ومدى أهمية كل بعد لديها، إذ نجد دول تغلب البعد الاقتصادي على غيره من أبعاد الأمن المجتمعي؛ ودول أخرى تغلب البعد الصحي أو البعد الأمني (خليفي. ،2021).

المهدد: هو الشيء الذي يهدف إلى تحطيم، أو تقويض، أو إزالة، أو إضعاف، أو إرباك، أو خلخلة الموضوع، أو الشيء الذي يتنافس معه، أو يتضارب معه في المصلحة (عمر، 1988).

وبالحديث عن المهددات الخاصة بجائحة كورنا في المجال الاجتماعي الاقتصادي في المجتمع الأردني؛ فقد ارتفع معدل البطالة خلال الربع الرابع من عام 2020م –24.7 % بارتفاع مقداره 5.7 نقطة مئوية عن الربع الرابع من عام 2019. وقد بلغ معدل البطالة للذكور خلال الربع الرابع من عام 2020 –22,06 %مقابل 32.8 % من الإناث، ويتضح أن معدل البطالة ارتفع للذكور بمقدار 4.9 نقطة مئوية، وارتفع بالنسبة للإناث بمقدار 7.8 نقطة مئوية مقارنة بالربع الرابع من عام 2019. بمقارنة معدل البطالة للربع الرابع مع الربع الثالث للعام 2020، حيث يتضح أن معدل البطالة قد ارتفع 0.8 نقطة مئوية. كما ارتفع للذكور بمقدار 1.4نقطة مئوية (دائرة الإحصائيات العامة، 2020). ومن المهددات الأخرى؛ فرضت جائحة كورونا بعض الممارسات اليومية للمواطنين، والتي من أهمها التباعد الجسدي وهو المفهوم الذي أطلق على الإجراء الوقائي الأهم الذي يشير إلى ضرورة وجود مسافة كافية بين الأفراد تمنع انتقال الفيروس وانتشار العدوى من الأشخاص المصابين. لكن هذا الإجراء الهام لا يقتصر على المظهر اليومي في المسافة بين الأشخاص، بل يتعدّاه إلى ثقافة جديدة وسلوك محدث بدأ يفرض نفسه على الأفراد والمجموعات في مختلف الدول. فالتباعد الجسدي في المدرسة وفي أماكن العمل وفي وسائل النقل وأماكن الاجتماعات والتجمعات كله سيؤثر على طبيعة التواصل وعلى سلوك الفرد ذلك أن الفرد هو كائن اجتماعي بالأساس فلا يستطيع العيش بمنأى عن الآخرين (دحماني وفريال ,2021).

الأطر النظرية المفسرة لموضوع الدراسة

يسهم استعراض بعض الاتجاهات النظرية التفسيرية في تشكيل مدخل نظري لهذه الدراسة، والتي يمكن أن تسهم في فهم المهددات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والفكرية لانتشار جائحة كورونا على الأمن المجتمعي، وما يترتب علية من آثار على المجتمع، وفيما يلي عرض لأهم النظريات المفسرة لموضوع الدراسة.

نظرية الضغوط الاجتماعية

تشير الضغوط مهما كان نوعها أو مصدرها إلى توفر عوامل خارجية تعمل على الضغط على الفرد مما يخلق لديه إحساس بالتوتر، وقد تصل إلى أن يفقد الفرد القدرة على التوازن، أو أن يتغير نمط سلوكه إلى نمط سلوكي مختلف، ومما لا شك فيه أن هذه الضغوط تنشأ من تفاعل الفرد مع بيئته فعدم التوازن ما بين الفرد ومحيطه المادي أو الاجتماعي يؤدي الى حدوث ضغوط تواجه الأفراد، وهذه الضغوط هي صفة لموضوع يوجد في البيئة المحيطة في الفرد تعيق الفرد عن تحقيق هدف يسعى جاهدا لتحقيقه وتكون فوق قدرته على الاحتمال فهي اذن مواقف في الحياة الاجتماعية تنتج تغيرات في سلوك الفرد (Agnew, 1992). ووفقاً لهذه النظرية تظهر المهددات

المجتمعية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من خلال التأثير الذي تمارسه على أفراد المجتمع، فالمهددات المجتمعية لجائحة كورونا تعتبر من الضغوط المباشرة التي تحدث في البيئة المحيطة، وتؤدي إلى الفشل في الوصول إلى تحقيق الأهداف الإيجابية لدى الأفراد.

النظرية الصراعية:

تنطلق النظرية الصراعية في تحليل المشكلات الاجتماعية من مبدأ اللامساواة وعدم التكافؤ بين أفراد المجتمع، وأيضا الاستغلال الطبقي، فالصراع هو صراع طبقي بين من يملك ومن لا يملك (العموش، 2006). وبناء على هذا الاتجاه فإن مهددات الأمن المجتمعي الناتجة عن جائحة كورونا كأحد المشكلات الاجتماعية هو نتيجة وجود صراع طبقي بين طبقتين اجتماعيتين، الطبقة الحاكمة والطبقة المحكومة، فاستغلال اصحاب العمل من الطبقة الغنية لجهود بقية أفراد الشعب من الطبقة الفقيرة يسهم في رفع مستوى الصراع (الوريكات، 2008). إن حالة كهذه تولد ظاهرة الوعي الطبقي، أي الشعور والإحساس بالمعاناة الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي فإن هذه النظرية تفسر المهددات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية من صراع القيم والمصالح فالجماعات المختلفة وبسبب اختلاف مصالحها وتضاربها يجدون أنفسهم في مواجهة بعضهما لبعض.

النظرية البنائية الوظيفية:

تنظر البنائية الوظيفية الى المجتمع كبناء مستقر وثابت نسبياً يتألف من مجموعة من الأنساق الفرعية، وكل منها يؤدي وظيفة يخدم من خلالها النسق العام، وجميع عناصر هذا النسق تهدف في النهاية إلى إيجاد حالة من التوازن تساعد المجتمع على الاستمرار في الوجود (الحسن، 2010)، وتنطلق فكرة البنائية الوظيفية بأنها تقر أن لكل مجتمع بناء يتكون من مجموعة من العناصر والأجزاء وإن لكل منها وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع، فالأجزاء التي يتكون منها المجتمع، وإن اختلفت عن بعضها البعض إلا أنها مترابطة ومتساندة مع بعضها من خلال وظائفها الأساسية، وكل جزء يكمل الجزء الآخر، وأي تغير يطرأ على أحد الاجزاء لابد أن ينعكس على بقية الأجزاء، فالوظائف التي تؤديها المؤسسات في المجتمع هدفها إشباع حاجات الأفراد المنتمين للمجتمع أو حاجات المؤسسات الأخرى وهذه الوظائف قد تكون وظائف كامنة أو ظاهرة بناءة أو هدامة، وبالتالي لابد من وجود نظام تسير عليه البنى الهيكلية للمجتمع (ابراهيم،2009).

وبناء على ذلك فإن مهددات الأمن المجتمعي الناتجة عن جائحة كورونا وفقاً لهذه النظرية حدثت نتيجة عدم إيجاد توازن بين المؤسسات السياسية والاقتصادية والتشريعية والتربوية والقضائية حيث انعكس هذا الخلل على بقية اجزاء المجتمع أو قد يكون نتيجة خلل في الأنظمة الوسيطة التي تربط ما بين نسق الدولة الذي يصدر القرارات ويمنح المكافآت والقواعد الشعبية ففقدان التوازن أدى إلى حدوث هذه المهددات.

الدراسات السابقة وذات الصلة

يتناول هذا الجزء أهم الدراسات السابقة وذات الصلة العربية والأجنبية التي بحثت في موضوع الدراسة ومجالاتها لبيان موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة.

دراسة (مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، 2020) بعنوان "**الأردن وآثار أزمة كورنا**" وهدفت هذه الدراسة استطلاع رأي افراد المجتمع الاردني حول الآثار المترتبة لأزمة كورونا خلال الفترة من 22-2020/3/26، وتم إجراء هذه الدراسة ضمن سلسلة استطلاعات الرأي العام والمسوح الميدانية في مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية، وقد استجاب لهذه الاستطلاع الكترونيا

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وعبر المواقع الالكترونية عينة مكونة من 877 مبحوث من مختلف المحافظات الاردنية، أظهرت نتائج الدراسة أن (86%) من المواطنين الأردنيين يعتقدون أن الإجراءات الحكومية الاقتصادية المتعلقة في اغلاق مؤسسات القطاع الخاص المختلفة والمحال التجارية ستؤثر سلباً على العاملين في هذا القطاع وخصوصاً عمال المياومة والفئات الفقيرة وذات الدخل المحدود. وبينت نتائج الدراسة أن (74٪) من الأردنيين يعتقدون ان أزمة كورونا سوف تؤثر سلبيا وبشكل كبير على الاقتصاد الأردني، وان أزمة فيروس كورونا تصيب (66٪) من الأردنيين بالقلق والتوتر النفسي، وحظر التجول يتسبب بالقلق والتوتر النفسي لأكثر من ثلث الأردنيين، و(28%) من الأردنيين يشعرون بالحزن والضيق والإحباط نتيجة عدم إرسال أبنائهم إلى المدارس والجامعات، و(89%) من الأردنيين يشعرون بالحزن والإحباط نتيجة رؤية المساجد والكنائس مغلقة.

دراسة (أبو حمور، ودرويش، 2018) بعنوان " المشكلات الاجتماعية الناجمة عن الأمراض المزمنة دراسة مسحية على المرضى المراجعين لمستشفى البشير ومستشفى الأردن"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المريض نتيجة إصابته بأحد الأمراض المزمنة، واستخدمت الدراسة أسلوب المسح الاجتماعي بأداة الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الذي تكون من 197 مريض من مرضى السرطان ومرضى الفشل الكلوي في مستشفى البشير ومستشفى الأردن، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين المشكلات الاجتماعية وزيادة الأمراض المزمنة التي تصيب الإنسان.

دراسة (عبد العزيز، 2018) بعنوان "الأمراض والأوبئة وآثارها على المجتمع المصري"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي أدت إلى انتشار الأمراض والأوبئة في المجتمع المصري في الحقبة الزمنية (1798–1813) والآثار التي ظهرت على المجتمع، خاصة تلك الأوبئة التي فتكت بالمجتمع وحصدت أرواح الكثيرين من أبناء مصر، وأثرت على الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي بسبب الجهل بوسائل المقاومة وعدم وجود الأطباء، وكان الاعتماد على المنجمين والمتعاملين مع الطب الشعبي وأدعياء الطب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج الاستقرائي للوثائق والوحدات الأرشيفية التاريخية التي تصف تلك المرحلة، حيث تحدثت عن الآثار السلبية لهذه الأوبئة كالصراعات بين الأفراد وزيادة الفروق بين الطبقات الاجتماعية، وإهمال الأمور الصحية، وتردي الأحوال الاقتصادية وانتشار الفقر والمجاعات، وأدى ذلك إلى ازدياد حالات الوفيات بين أبناء المجتمع.

دراسة (Loades et al. 2020) بعنوان: مراجعة منهجية سريعة: تأثير العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة على الصحة العقلية للأطفال والمراهقين في سياق COVID–19, وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما هو معروف عن كيفية تأثير الوحدة واحتواء المرض على الصحة العقلية لدى الأطفال والمراهقين. حيث أجرى الباحث مسحاً للمقالات المنشورة بين 1 يناير 1946 و29 مارس 2020. ومن بين المقالات، تم فحص 20٪ منها باستخدام معايير محددة مسبقًا، و20٪ من البيانات كانت مزدوجة المستخرجات لضمان الجودة. وقد اظهرت نتائج الدراسة أن ما مجموعه (80 دراسة) حققت معايير الاشتمال من الدراسات. واظهرت النتائج أن (63) دراسة أكدت على تأثير العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة على صحة الأطفال والمراهقين. واستنتج الباحث أنه من المحتمل أن يعاني الأطفال والمراهقون من معدلات عالية من المشكلات الاجتماعية والاكتئاب والقلق أثناء العزلة القسرية في سياق,COVID–19 .

دراسة (Atalan, 2020) بعنوان اهمية الإغلاق لمنع وباء COVID–19 التأثيرات على البيئة والاقتصاد، وهدفت إلى تحديد ما إذا كان الإغلاق يلعب دورًا مهمًا في الوقاية من COVID–19 وإظهار تأثيره النفسي على الأشخاص. استخدمت هذه الدراسة بيانات COVID–19من 49 دولة لتحليل تأثير الإغلاق لإبطاء تفشي .COVID–19 لم يتم تضمين البلدان التي لا تفرض الإغلاق باستمرار في هذه الدراسة. تم استخدام اختبارات الارتباط لتحليل البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط بين المشكلات الاقتصادية والبيئية مع الانتشار السريع لتفشي COVID–19 في العالم. وفقًا للنتائج التي تم الحصول عليها في الدراسة، فقد ثبت أن

الاغلاق مرتبط بدرجة كبيرة في زيادة معدلات الفقر. ومن ناحية اقتصادية فقد تبين ان الإجراءات التي اتخذتها الدول ضد هذا الوباء جلبت معها كارثة اقتصادية غير مسبوقة. فيما يقرب من 90٪ من العالم، يتم تطبيق العزلة الاجتماعية بطريقة ما، فالناس لا يخرجون إلى الشوارع، وأماكن العمل مغلقة، والرحلات الجوية محظورة.

دراسة (Yang et al. 2021) بعنوان: تأثير COVID-19 على الجريمة: تحليل زماني مكاني في شيكاغو وهدفت للتحقيق في الآثار التي أحدثها COVID-19 على الأنماط المكانية والزمانية للجريمة في شيكاغو من خلال نهج تحليل الجريمة المكانية والزمانية. على وجه التحديد، قام الباحث بتحليل تغييرات النمط الزمني للجرائم المختلفة في ثلاثة أبعاد زمنية من خلال إجراء التحليل الموسمي، استكشف تغييرات النمط المكاني للجرائم المختلفة في عام 2020 مقارنة بعام 2019م. أظهرت النتائج نمط معين في مكونات الاتجاه للاعتداء والاحتيال والسرقة والسطو والضرر الجنائي. تم استخدام اختبار نمط النقطة المكانية (SPPT) لاكتشاف التشابه بين أنماط التوزيع المكاني للجريمة في عام 2020 وتلك في 2019 و2018 و2017 و2016، ولتحليل التغيرات المحلية في الجريمة على نطاق أكبر. وجد أن توزيعات الجريمة قد ارتبطت بمعدلات البطالة والفقر بشكل كبير في عام 2020 والتغيرات المحلية في السرقة والسطو والاحتيال، واستنتج الباحث انه كان لوباء COVID-19 تأثيرات غير مسبوقة على أمن المجتمع، والتنمية الاقتصادية، وحياة الناس اليومية، والتوزيع الإجرامي، وما إلى ذلك.

دراسة (Gray and Hansen, 2020) بعنوان: هل أدى Covid-19 إلى زيادة جرائم الكراهية تجاه الصينيين في مدينة لندن؟ هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانCovid-19، قد أثر سلبًا على بيئة الصينيين في لندن مما أدى إلى زيادة جرائم الكراهية تجاه هذه المجموعة مقارنة بالآخرين. باستخدام بيانات من شرطة العاصمة لكامل منطقة العاصمة في لندن، استخدم الباحث نهج الاختلافات لفحص ما حدث لجرائم الكراهية ضد الصينيين في لندن من أكتوبر إلى ديسمبر 2019 والأشهر بعد جائحة Covid-19 من يناير إلى مارس 2020، بالنسبة للمجموعات العرقية الأخرى والجرائم الأخرى والفترات الزمنية الأخرى. واستخدم الباحث منهجية حقيقة أن Covid-19 جاء كصدمة غير متوقعة، والتي غيرت بيئة الجريمة بسرعة كبيرة، وفعلت ذلك بشكل مختلف عبر الأعراق. بين الباحث بأن هذه الصدمة تؤثر سلبًا على المواقف والسلوكيات تجاه الصينيين، لكن ليس لها تأثير على الأعراق الأخرى. وأظهرت النتائج أنه في الأشهر التي أعقبت Covid-19، كانت هناك زيادة في جرائم الكراهية ضد الصينيين، لكن هذه الزيادة لم تُلاحظ بين المجموعات العرقية الأخرى، أو جرائم الكراهية الأخرى، أو في أي فترة زمنية أخرى. واستنتج الباحث أن Covid-19 أدى إلى تدني مستوى الأمن المجتمعي في مدينة لندن.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة تعدد المواضيع التي بحثت في جائحة كورونا وتأثيراتها المختلفة على أفراد المجتمع، وقد توافقت أهداف بعض هذه الدراسات بشكل عام مع موضوع الدراسة، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها قد بحثت بشكل أساسي في مهددات الأمن المجتمعي لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني، وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة، كما تتميز بأنه تم تطبيق أدواتها البحثية على فئة الشباب في المجتمع الأردني، والذين هم أكثر تأثراً بجائحة كورونا، وبالتالي أكثر تعرضاً بمهدداتها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لتحقيق أهدافها، وذلك لمناسبة هذا المنهج لوصف الواقع الفعلي لمهددات الأمن المجتمعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الاردني، ويتيح

هذا المنهج جمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة المستهدفة، وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي. وقد تضمنت منهجية الدراسة الحالية الاعتماد على المصادر المكتبية للحصول على الاحصائيات والدراسات السابقة وذات الصلة لبناء الإطار النظري للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من فئة الشباب الأردني ضمن الفئة العمرية من (18–35) سنة من المنتسبين لمراكز الشباب ومراكز الشابات من مختلف أقاليم المملكة الأردنية الهاشمية، والبالغ عددهم نحو (25420) شاب وشابه (وزارة الشباب الأردنية، 2021).

عينة الدراسة: لاختيار أفراد عينة الدراسة الأساسية، تم اتباع أسلوب المسح الشامل لعناصر مجتمع الدراسة، حيث تم تعيين جميع أفراد مجتمع الدراسة كعينة دراسية مستهدفة، وذلك نظرا لأسلوب تطبيق أداة الدراسة على العينة الذي تم بطريقة الكترونية بسبب إجراءات الوقاية الصحية الخاصة بجائحة كورونا وما رافقها من إجراءات بخصوص حضور الشباب للمراكز الشبابية والنشاطات التي تعقدها.

عينة الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق أداة الدراسة بالطريقة التقليدية على عينة عشوائية استطلاعية من الشباب من مجتمع الدراسة، والتي تكونت من (45) شاب وشابه تم اختيارها بواقع (30) شاب من المراكز الشبابية الخاصة بالذكور، ومن (15) شابه من المراكز الشبابية الخاصة بالإناث، وذلك بهدف التعرف على المشكلات التي قد تواجه عملية التطبيق لأداة الدراسة، والعمل على تجاوزها عند إجراء التطبيق النهائي، وكذلك لإجراء المعالجات الإحصائية الخاصة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة والمتعلقة بالتحقق من الصدق والثبات.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة على العينة الأساسية: بعد التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق النهائي من خلال إجراء اختبارات الصدق والثبات لنتائج العينة الاستطلاعية، قام الباحثان بتطبيق أداة الدراسة على الشباب المنتسبين للمراكز الشبابية بطريقة الكترونية وعبر الوسائط الالكترونية المختلفة من خلال نشر الرابط الالكتروني الخاص الذي تم إنشاءه على برنامج Google Drive، بمساعدة مدراء المراكز الشبابية والعاملين والمشرفين في فيها، وقد استمرت عملية نشر الرابط الالكتروني الخاص بأداة الدراسة لمدة أربع أسابيع، وبعد إتمام عملية التطبيق تم استلام ردود (695) رد الكتروني، وبعد إجراء عملية التدقيق للبيانات؛ قام الباحثان باستثناء (32) رد الكتروني من عملية التحليل الإحصائي، لعدم اكتمالها للبيانات المطلوبة، وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (663) شاب وشابه، تشكل ما نسبته (2.60 %) من مجتمع الدراسة الكلي، والجدول (1) يوضح الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (1)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم النوعية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	465	70.14
	أنثى	198	29.86

	المجموع	663	100
الإقليم	**إقليم الشمال**	175	26.40
	إقليم الوسط	306	46.15
	إقليم الجنوب	182	27.45
	المجموع	663	100
السن "سنة"	**21 – 18**	294	44.34
	25 – 22	185	27.90
	29 –26	98	14.78
	35 – 30	86	12.97
	المجموع	663	100
المستوى التعليمي	**أساسي وأقل**	54	8.14
	ثانوي	129	19.46
	دبلوم متوسط	200	30.17
	بكالوريوس	241	36.35
	دراسات عليا	39	5.88
	المجموع	663	100
الحالة الاجتماعية	**متزوج**	183	27.60
	أعزب	480	72.40
	المجموع	663	100

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة لجمع البيانات الأولية للدراسة من العينة المستهدفة، باعتبارها أكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وقد تم الاعتماد على الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

بناء أداة الدراسة: تم تطوير الاستبانة انطلاقًا من موضوع الدراسة وأهدافها، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وذات الصلة بموضوعها، بالإضافة إلى الاستفادة من آراء المختصين في موضوعها، وقد تضمنت أداة الدراسة الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويهدف إلى تحديد الخصائص النوعية للشباب من عينة الدراسة، حيث تضمن هذا الجزء المتغيرات التالية: (الجنس، والإقليم، والسن، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية).

الجزء الثاني: يهدف إلى قياس **مهددات الامن المجتمعي في ظل جائحة كورونا في المجتمع الأردني في** المجالات التالية:

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المجال الأول: ويشمل على (6) فقرات تهدف لقياس مهددات الأمن الاجتماعي لجائحة كورونا في المجتمع الأردني.

المجال الثاني: ويشمل على (8) فقرات تهدف لقياس مهددات الأمن الاقتصادي لجائحة كورونا في المجتمع الأردني.

المجال الثالث: ويشمل على (7) فقرات تهدف لقياس المهددات الأمنية لجائحة كورونا في المجتمع الأردني.

المجال الثالث: ويشمل على (7) فقرات تهدف لقياس مهددات الأمن الفكري لجائحة كورونا في المجتمع الأردني.

صدق وثبات أداة الدراسة

الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على (8) من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية من المتخصصين في العلوم الاجتماعية والعلوم التربوية والسياسية من الجامعات الأردنية، وذلك لتحديد مدى كفاية الفقرات في كل محور، وتحديد مدى مناسبة كل فقرة لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة واللغة. واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحثان بإجراء التعديلات على فقرات أداة الدراسة، والتي اتفق على صحتها 80 % من المحكمين، حيث تم إجراء تعديل على صياغة بعض الفقرات.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

للتحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (45) شاب وشابة، والذين طلب منهم الإجابة على فقرات الاستبانة، وبعد استرجاعها وتخزين بياناتها تم التحقق من صدق الاتساق وذلك بحساب قيم معاملات الارتباط التوافقي بين الفقرات في كل محور والدرجة الكلية له. ويوضح الجدول (1) قيم معامل الارتباط Pearson بين فقرات محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للمحاور:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين فقرات محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للمحاور

المحاور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
مهددات الأمن الاجتماعي لجائحة كورونا	1	1**90.4	2	0.574**	3	0.562**
	4	0.637**	5	0.484**	6	0.655**
	1	0.562**	2	0.514**	3	0.631**

المحاور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
مهددات الأمن الاقتصادي لجائحة كورونا	4	0.601**	5	0.504**	6	0.569**
	7	0.634**	8	**6980.	–	–
المهددات الأمنية لجائحة كورونا	1	0.578**	2	0.637**	3	0.519**
	4	0.540**	5	0.549**	6	0.636**
	7	0.581**	–	–	–	–
مهددات الأمن الفكري لجائحة كورونا	1	0.549**	2	0.657**	3	0.502**
	4	0.557**	5	0.541**	6	0.663**
	7	0.701**	–	–	–	–

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من النتائج في الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين متوسط درجة كل فقرة من فقرات محاور أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (0.484 – 0.701)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). مما يؤكد الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة مع محاورها

– ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة للتحقق من الثبات لأداة الدراسة أسلوب الاتساق الداخلي بين فقرات محاور أداة الدراسة، باستخدام معامل كرونباخ الفا ("Cronbach Alpha "a)، وبعد تطبيق هذا الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من 45 طالب وطالبة، وقد جاءت قيمة معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة وللأداة ككل، وكما هو مبين في الجدول (3)

جدول (3)

معامل الثبات (كرونباخ الفا) لمحاور أداة الدراسة وللأداة ككل

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
مهددات الأمن الاجتماعي لجائحة كورونا	6	0.841
مهددات الأمن الاقتصادي لجائحة كورونا	8	0.865
المهددات الأمنية لجائحة كورونا	7	0.801

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
مهددات الأمن الفكري لجائحة كورونا	7	0.845
الأداة ككل	28	0.942

يتضح من نتائج حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام كرونباخ الفا (Cronbach Alpha "a") في الجدول (3) أن أداة الدراسة قد حققت درجة مرتفعة من الثبات، فقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة 0.942 ، وبينت النتائج تمتع أداة الدراسة بكافة محاورها بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.790 –0.883).

وبناءً على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين يتضح أن أداة الدراسة (الاستبيان) تتمتع بإمكانية تطبيقها والاعتماد عليها والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تصنيف إجابات فقرات محاور الدراسة في الجزء الثاني من أداة الدراسة وفقا لتدريج ليكرت الخماسي (Likert) وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً وحسب درجة الموافقة، والاعتماد على المقياس التالي لتحديد مستوى إجابات عينة الدراسة من الشباب نحو مهددات الأمن المجتمعي لجائحة كورونا في المجتمع الأردني: حيث يكون المستوى منخفضاً لإجابات عينة الدراسة ضمن المتوسطات الحسابية في الفترة (1–2.33)، ويكون المستوى متوسطاً ضمن الفترة (2.34–3.67)، والمستوى مرتفعاً في الفترة (3.68–5.00).

وقد تم معالجة جميع فقرات أداة الدراسة السلبية والإيجابية للحصول على نسق واحد لمستوى الإجابة وذلك بعكس المقياس للفقرات السالبة إن وجدت. وعالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائيا باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS.

الإجابة عن أسئلة الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال للرئيس للدراسة: ما مهددات الأمن المجتمعي لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة، علماً بأن أداة الدراسة قد تضمنت على (28) فقرة، موزعة على (4) محاور رئيسة، والجدول (4) يوضح هذه النتائج.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة نحو مهددات الأمن المجتمعي لجائحة كورونا في المجتمع الأردني

الرقم	المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	مهددات الأمن الاجتماعي لجائحة كورونا	8443.	0.81	3	مرتفع
2	مهددات الأمن الاقتصادي لجائحة كورونا	156.4	0.73	1	مرتفع
3	المهددات الأمنية لجائحة كورونا	3.775	0.69	4	مرتفع
4	مهددات الأمن الفكري لجائحة كورونا	0544.	0.77	2	مرتفع
–	**المستوى الكلي لمهددات الأمن المجتمعي لجائحة كورونا**	9573.	0.55	–	مرتفع

من النتائج الموضحة في الجدول (4) يظهر أن المستوى العام لمهددات الأمن المجتمعي لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجاباتهم على جميع المحاور (3.957) بانحراف معياري (0.55)، أما على مستوى المحاور الفرعية فقد حقق محور مهددات الأمن الاقتصادي لجائحة كورونا الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (4.145) بانحراف معياري (0.73)، وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني محور مهددات الأمن الفكري لجائحة كورونا وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (4.054) بانحراف معياري (0.81)، وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث محور المهددات الاجتماعية لجائحة كورونا وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.844) بانحراف معياري (0.69)، وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الرابع والأخير محور المهددات الأمنية لجائحة كورونا وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.775) بانحراف معياري (0.7)، وبمستوى مرتفع، ومن الملاحظ أن جميع المحاور قد حققت مستوى مرتفع، ولم يحقق أي محور مستوى منخفض أو متوسط.

وقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات الشباب من أفراد عينة الدراسة على المحاور قد تراوحت بين (0.81–0.69) مما يشير إلى التقارب في إجاباتهم على فقرات المحاور مما يشير إلى صحة الاستدلال واعتبارها بيانات متجانسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما مستوى المهددات الاجتماعية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن السؤال السابق تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول من أداة الدراسة، علماً بأن هذا المحور قد تضمن على (6) فقرات، والجدول (5) يوضح هذه النتائج.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو مهددات الأمن الاجتماعي لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	اسهمت جائحة كورونا في استبدال الافراد للوسائل التكنولوجية في التواصل الاجتماعي بدلا عن التواصل الوجاهي	4.308	1.02	1	مرتفع
2	اسهمت جائحة كورنا في تراجع مستوى التزام الأفراد بالتقاليد والعادات الاجتماعية المتوارثة في المجتمع	4.185	1.07	2	مرتفع
5	ضاعفت جائحة كورنا الفجوة بين الافراد في التوافق على مبادئ سلوكية واحدة	3.821	0.98	3	مرتفع
3	أسهمت جائحة كورونا في التأثير السلبي على القيم الأخلاقية التي تحفظ التعايش الاجتماعي السلمي بين افراد المجتمع	193.6	0.91	4	مرتفع
4	تأثر مستوى التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع سلباً في ظل جائحة كورونا	3.615	0.90	5	متوسط
6	زادت جائحة كورنا من الانانية وحب الذات لدى الافراد في المجتمع	0343.	0.95	6	متوسط
–	المستوى العام للمهددات الاجتماعية لجائحة كورونا	3.844	0.81	–	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (5) أن المستوى العام للمهددات الاجتماعية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدِّراسة على جميع فقرات المحور (3.844) بانحراف معياري (0.81)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المحور أن (4) فقرات من أصل (6) فقرات قد حققت مستوى إجابة مرتفعة، تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (4.308– 3.691) وقد تبين من النتائج أن من أهم للمهددات الاجتماعية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني تتمثل في الفقرة رقم (1) والتي تنص على: " اسهمت جائحة كورونا في استبدال الافراد للوسائل التكنولوجية في التواصل الاجتماعي بدلا عن التواصل الوجاهي

"، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.308)، وفي الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على: " اسهمت جائحة كورنا في تراجع مستوى التزام الأفراد بالتقاليد والعادات الاجتماعية المتوارثة في المجتمع " بمتوسط حسابي (4.185)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " ضاعفت جائحة كورنا الفجوة بين الافراد في التوافق على مبادئ سلوكية واحدة " بمتوسط حسابي (3.821). أما الفقرات التي حققت مستويات متوسطة فقد تمثلت في الفقرة رقم (4) والتي تنص على " تأثر مستوى التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع سلباً في ظل جائحة كورونا " بمتوسط حسابي (3.615). تلاها في الترتيب الأخير الفقرة " زادت جائحة كورنا من الانانية وحب الذات لدى الافراد في المجتمع " بمتوسط حسابي (3.403).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدِّراسة على جميع فقرات المحور قد تراوحت بين (0.90–1.07) مما يشير إلى تركز مستوى استجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور وعدم تشتتها، مما يدل على سلامة الاستدلال من الإجابات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما مستوى المهددات الاقتصادية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن السؤال السابق تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني من أداة الدراسة، علماً بأن هذا المحور قد تضمن على (8) فقرات، والجدول (6) يوضح هذه النتائج.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو مهددات الأمن الاقتصادي لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
5	اسهمت جائحة كورونا في ازدياد معدلات البطالة في المجتمع	4.705	0.88	1	مرتفع
2	كانت جائحة كورونا سبب لتذرع أصحاب الشركات لفصل موظفيهم	4.467	0.95	2	مرتفع
6	ساهمت جائحة كورونا في ازدياد معدلات الفقر في المجتمع	4.269	1.03	3	مرتفع
3	ساعدت جائحة كورونا على تذرع أصحاب الشركات لتخفيض الرواتب لعامليها	4.189	0.96	4	مرتفع
1	تسببت جائحة كورونا في فقدان الكثير من الأفراد لوظائفهم واعمالهم	4.161	0.91	5	مرتفع
7	ساهمت جائحة كورونا في ارتفاع أسعار السلع والخدمات في المجتمع	7493.	1.04	6	مرتفع
8	أسهمت جائحة كورونا في اضطرار الحكومة لخفض الضرائب والرسوم على السلع والخدمات الأساسية للمواطن	3.678	1.21	7	متوسط
4	ساهمت الجائحة في انقطاع بعض السلع الأساسية في المجتمع	3.634	1.01	8	متوسط
–	المستوى العام للمهددات الاقتصادية لجائحة كورونا	.1564	0.73	–	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (6) أن المستوى العام للمهددات الاقتصادية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدِّراسة على جميع فقرات المحور

(4.156) بانحراف معياري (0.73)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المحور أن (6) فقرات من أصل (8) فقرات قد حققت مستوى إجابة مرتفعة، تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (4.705– 3.974) وقد تبين من النتائج أن من أهم المهددات الاقتصادية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني تتمثل في الفقرة رقم (5) والتي تنص على: " اسهمت جائحة كورونا في ازدياد معدلات البطالة في المجتمع"، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.705)، وفي الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على: " كانت جائحة كورونا سبب لتذرع أصحاب الشركات لفصل موظفيهم " بمتوسط حسابي (4.467)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " ساهمت جائحة كورونا في ازدياد معدلات الفقر في المجتمع " بمتوسط حسابي (4.269). أما الفقرات التي حققت مستويات متوسطة فقد تمثلت في الفقرة رقم (8) والتي تنص على " أسهمت جائحة كورونا في اضطرار الحكومة لخفض الضرائب والرسوم على السلع والخدمات الأساسية للمواطن " بمتوسط حسابي (3.678). تلاها في الترتيب الأخير الفقرة " ساهمت الجائحة في انقطاع بعض السلع الأساسية في المجتمع " بمتوسط حسابي (3.634).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدِّراسة على جميع فقرات المحور قد تراوحت بين (1.21–0.88) مما يشير إلى تركز مستوى استجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور وعدم تشتتها، مما يدل على سلامة الاستدلال من الإجابات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما المهددات الأمنية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني؟ للإجابة عن السؤال السابق تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث من أداة الدراسة، علماً بأن هذا المحور قد تضمن على (7) فقرات، والجدول (7) يوضح هذه النتائج.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو المهددات الأمنية لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	زادت جائحة كورونا من الأعباء الموكلة الى الأجهزة الأمنية على حساب المهام الأمنية الأخرى	4.184	0.94	1	مرتفع
5	أسهمت جائحة كورونا في ازدياد معدلات الجرائم الاسرية كالعنف الاسري في المجتمع خلال فترة الحظر	4.000	1.01	2	مرتفع
4	أسهمت جائحة كورونا في توتر العلاقات بين رجل الامن والفرد جراء قيام رجل الامن بواجباته للحد من تبعات واثار جائحة كورونا	3.877	1.10	3	مرتفع
1	ساهمت الاغلاقات والحظر الشامل في انخفاض معدلات جريمة السرقة مقابل الجرائم المجتمعية الأخرى	3.723	1.02	4	مرتفع
3	أسهمت جائحة كورونا في ظهور أنماط جديدة للجرائم لم تكن ظاهرة في المجتمع من قبل	3.677	0.97	5	متوسط
6	أسهمت جائحة كورونا في خفض التزام بعض الافراد بالقوانين والأنظمة في ظل جائحة كورونا	3.554	1.11	6	متوسط
7	ادت جائحة كورونا الى تأخر تلبية الأجهزة الأمنية لبلاغات الافراد ومشاكلهم الاعتيادية	3.407	1.09	7	متوسط
–	المستوى العام للمهددات الأمنية لجائحة كورونا	.7753	0.69	–	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (7) أن المستوى العام للمهددات الأمنية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدِّراسة على جميع فقرات المحور (3.775)

بانحراف معياري (0.69)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المحور أن (4) فقرات من أصل (7) فقرات قد حققت مستوى إجابة مرتفعة، تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (4.184– 3.723) وقد تبين من النتائج أن من أهم المهددات الأمنية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني تتمثل في الفقرة رقم (2) والتي تنص على: " زادت جائحة كورونا من الأعباء الموكلة الى الأجهزة الأمنية "، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.184)، وفي الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على: " أسهمت جائحة كورونا في ازدياد معدلات الجرائم الاسرية كالعنف الاسري في المجتمع خلال فترة الحظر " بمتوسط حسابي (4.000)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " أسهمت جائحة كورونا في توتر العلاقات بين رجل الامن والفرد جراء قيام رجل الامن بواجباته للحد من تبعات واثار جائحة كورونا " بمتوسط حسابي (3.877). أما الفقرات التي حققت مستويات متوسطة فقد تمثلت في الفقرة رقم (3) والتي تنص على " أسهمت جائحة كورونا في ظهور أنماط جديدة للجرائم لم تكن ظاهرة في المجتمع من قبل " بمتوسط حسابي (3.677). تلاها في الترتيب قبل الأخير الفقرة " أسهمت جائحة كورونا في خفض التزام بعض الافراد بالقوانين والأنظمة في ظل جائحة كورونا " بمتوسط حسابي (3.554)، في الترتيب الأخير الفقرة " ادت جائحة كورونا الى تأخر تلبية الأجهزة الأمنية لبلاغات الافراد ومشاكلهم الاعتيادية " بمتوسط حسابي (3.407).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدِّراسة على جميع فقرات المحور قد تراوحت بين (1.11–0.94) مما يشير إلى تركز مستوى استجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور وعدم تشتتها، مما يدل على سلامة الاستدلال من الإجابات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: ما مستوى المهددات الفكرية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن السؤال السابق تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع من أداة الدراسة، علماً بأن هذا المحور قد تضمن على (7) فقرات، والجدول (8) يوضح هذه النتائج.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو المهددات الفكرية لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	يسهم استبدال التعليم الوجاهي بالتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في التأثير مستقبلا على ثقافة الافراد ومستواهم العلمي	4.356	0.79	1	مرتفع
3	زادت جائحة كورونا من الأخطار المترتبة من الشائعات على فكر الافراد في المجتمع	4.328	0.82	2	مرتفع
5	أسهمت جائحة كورونا في تعميق الفجوة بين فكر الشباب وكبار السن في المجتمع	4.119	0.95	3	مرتفع
6	أسهمت جائحة كورونا في خفض الأنشطة الثقافية والعلمية في المجتمع "مؤتمرات، ندوات علمية، لقاءات فكرية،"	4.062	1.02	4	مرتفع
4	زادت جائحة كورونا من التأثير السلبي لوسائل التواصل الالكترونية على الانحراف الفكري لدى الأفراد	3.897	1.09	5	مرتفع
7	أسهمت جائحة كورونا في نشر ثقافة الاستهلاك السلبي للتكنولوجيا ووسائل الاتصال في المجتمع	3.875	1.05	6	مرتفع
2	أسهمت جائحة كورنا في خفض المهارات والقدرات لدى العاملين في المؤسسات والمراكز التقنية.	3.647	131.	7	متوسط
–	المستوى العام للمهددات الفكرية لجائحة كورونا	.0544	0.77	–	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (8) أن المستوى العام للمهددات الفكرية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدِّراسة على جميع فقرات المحور (4.054)

بانحراف معياري (0.77)، وتكشف استجابات عينة الدِّراسة على فقرات هذا المحور أن (6) فقرات من أصل (7) فقرات قد حققت مستوى إجابة مرتفعة، تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (4.356- 3.875) وقد تبين من النتائج أن من أهم المهددات الفكرية لجائحة كورونا على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني تتمثل في الفقرة رقم (1) والتي تنص على: " يسهم استبدال التعليم الوجاهي بالتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في التأثير مستقبلا على ثقافة الافراد ومستواهم العلمي نية "، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.356)، وفي الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على: " زادت جائحة كورونا من الأخطار المترتبة من الشائعات على فكر الفرد في المجتمع " بمتوسط حسابي (4.328)، وفي الترتيب الثالث الفقرة التي تنص " أسهمت جائحة كورونا في تعميق الفجوة بين فكر الشباب وكبار السن في المجتمع " بمتوسط حسابي (4.119). أما الفقرة التي حققت مستويات متوسطة فقد تمثلت في الفقرة رقم (2) والتي تنص على " أسهمت جائحة كورنا في خفض المهارات والقدرات لدى خريجي المؤسسات والمراكز المهنية " بمتوسط حسابي (3.647).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدِّراسة على جميع فقرات المحور قد تراوحت بين (1.13-0.79) مما يشير إلى تركز مستوى استجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور وعدم تشتتها، مما يدل على سلامة الاستدلال من الإجابات.

مناقشة النتائج

جاءت نتائج الدراسة مؤكدة لمهددات انتشار جائحة كورونا على الامن المجتمعي في المجتمع الأردني، ومؤكدة للدراسات والتقارير والدراسات المحلية والعالمية التي بحث في التأثيرات السلبية لجائحة كورونا على أفراد المجتمع خاصة والمجتمعات عامة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مستوى متقدم من تفاعل أفراد عينة الدراسة من الشباب الأردني مع محاور الدراسة، وجاءت نتائج الدراسة منسجمة مع ما يشهده المجتمع الأردني من مهددات اجتماعية واقتصادي وأمنية وفكرية واجتماعية في ظل التطورات الحالية للحالة الوبائية لانتشار جائحة كورنا. ولا أحد يستطيع أن ينكر التأثيرات السلبية للجائحة، والتي كانت أحد العوامل الرئيسة لزيادة مشكلة البطالة والفقر في المجتمع الأردني، وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن جائحة كورونا قد أحدثت تغيرات كبيرة في فكر وسلوك أفراد المجتمعي، وفرضت أنماطاً جديدة لحياتهم، وجعلت معظم علاقاتهم عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي افتراضية وبعيدة عن الواقع، وأصبحت سببا للقلق، وبدأت تؤثر على مستوى العلاقة بين الأفراد وأسرهم وأصدقائهم وزملائهم في العمل.

ومن خلال استعراض النتائج الرئيسة لأسئلة الدراسة في ضوء محاورها، فقد توصلت نتائج الدراسة أن المستوى العام لمهددات الأمن المجتمعي لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.957) وحقق محور مهددات الأمن الاقتصادي الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (4.156) وبمستوى مرتفع، وبينت الدراسة المتعلقة بهذا الجانب أن جائحة كورونا قد عملت على ازدياد معدلات البطالة والفقر في المجتمع، وكانت سبباً لتذرع أصحاب الشركات والمؤسسات للتخلي وفصل موظفيهم. وبينت النتائج أن المحور الخاص بمهددات الأمن الفكري لجائحة كورونا قد حقق الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (4.054) وبمستوى مرتفع وبينت الدراسة المتعلقة بهذا الجانب أن جائحة كورونا قد عملت على استبدال التعليم الوجاهي بالتعليم عن بعد والذي له تأثير مستقبلا على ثقافة الافراد ومستواهم العلمي، وزادت من الأخطار المترتبة من الشائعات على فكر الأفراد في المجتمع، وكذلك أسهمت في تعميق الفجوة بين فكر الشباب وكبار السن في المجتمع، وفي خفض الأنشطة الثقافية والعلمية في المجتمع "مؤتمرات، ندوات علمية، لقاءات فكرية. كما أوضحت النتائج أن المحور الخاص بمهددات الأمن الاجتماعي

لجائحة كورونا قد حقق الترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.844) وبمستوى مرتفع، وبينت الدراسة المتعلقة بهذا الجانب أن جائحة كورونا قد عملت بدرجة مرتفعة على استبدال الافراد للوسائل التكنلوجية في التواصل الاجتماعي بدلا عن التواصل الوجاهي، وفي تراجع مستوى التزام الأفراد بالتقاليد والعادات الاجتماعية المتوارثة في المجتمع ، ضاعفت جائحة كورنا الفجوة بين الافراد في التوافق على مبادئ سلوكية واحدة، وفي التأثير السلبي على القيم الأخلاقية التي تحفظ التعايش الاجتماعي السلمي بين افراد المجتمع، كما وبينت النتائج أن المحور الخاص بالمهددات الأمنية لجائحة كورونا قد حقق الترتيب الرابع والأخير من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.775) وبمستوى مرتفع، وبينت الدراسة المتعلقة بهذا الجانب أن جائحة كورونا قد عملت بدرجة مرتفعة على زيادة الأعباء الموكلة الى الأجهزة الأمنية، وفي ازدياد معدلات الجرائم الاسرية كالعنف الاسري في المجتمع خلال فترة الحظر، في ازدياد معدلات الجرائم الاسرية كالعنف الاسري في المجتمع خلال فترة الحظر، وفي توتر العلاقات بين رجل الامن والفرد جراء قيام رجل الامن بواجباته للحد من تبعات واثار جائحة كورونا، وساهمت الاغلاقات والحظر الشامل في انخفاض معدلات جريمة السرقة مقابل الجرائم المجتمعية الأخرى، وفي ظهور أنماط جديدة للجرائم لم تكن ظاهرة في المجتمع من قبل.

وتفسر الدراسة هذه النتائج وفقا لنظرية الضغوط العامة، حيث أن زيادة المهددات الأمنية لانتشار جائحة كورونا لبعض قطاعات المجتمع يزيد من أعداد الفقراء ومن زياده نسبة البطالة والتي تؤدي إلى زيادة معاناة الأفراد ودفعهم لممارسة سلوكيات توافقية لتوفير الحد الأدنى من متطلبات الأسرة نتيجة المعاناة والحرمان الذي يعانونه وزيادة الضغوط المعيشية عليهم، ووفق هذه النظرية فإن الضغوط المنعكسة عن تداعيات انتشار جائحة كورونا تدفع الأفراد إلى عدم التوافق الاجتماعي والنفسي بأشكاله المختلفة، والتي تتمثل في زيادة حالات التفكك الأسري، مع ضعف القدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، وعدم وجود أساليب تكيف إيجابية ووفقا للنظرية الصراعية يرى الباحثان أنه يمكن تفسير الظواهر المهددات الأمنية التي تظهر في المجتمع نتيجة انتشار جائحة كورونا وما يصاحبها من تبعات اقتصادية واجتماعية وفكرية على بعض أفراد المجتمع وظهور حالات من عدم التكيف التي تصيب الأفراد نتيجة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يمرون بها، خاصة مع غلاء المعيشة والبطالة وكثرة الأعباء المالية الملقاة على عاتق الأفراد، والتي تتعارض مع أهدافهم في المجتمع والحصول على العمل وسبل العيش الشريف بأية طريقة، ويمكن تفسير هذه النتائج وفقا للنظرية البنائية الوظيفية فإن مهددات الأمن المجتمعي الناتجة عن جائحة كورونا قد حدثت نتيجة عدم تكامل أدوار الأنساق في المجتمع في التقليل من التأثيرات السلبية لجائحة كورونا، حيث ينعكس عدم التكامل على المجتمع بشكل عام .

وقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع بعض الدراسات السابقة، وفقد التقت النتائج مع دراسة (مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، 2020) التي أظهرت نتائج هذه الدراسة ان أزمة كورونا أثرت بشكل سلبي على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسر في المجتمع الأردني، وان أزمة فيروس كورونا تصيب (66٪) من الأردنيين بالقلق والتوتر النفسي، وأن الأردنيين يشعرون بالحزن والضيق والإحباط نتيجة تداعيات جائحة كورونا، وتوافقت النتائج مع دراسة (عبد العزيز، 2018) التي أظهرت أن انتشار الأوبئة والأمراض في المجتمع المصري كان لها العديد من الآثار السلبية كالصراعات بين الأفراد وزيادة الفروق بين الطبقات الاجتماعية، وتردي الأحوال الاقتصادية للأسر في المجتمع. كما وتتوافق النتائج مع دراسة (Yang et al. 2021)التي أظهرت نتائج هذه الدراسة أن جائحة كورونا لها تأثيرات غير مسبوقة على أمن المجتمع، والتنمية الاقتصادية، وحياة الناس اليومية، والتوزيع الإجرامي، وما إلى ذلك.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، فقد تم صياغة التوصيات التالية:

1) تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية والاقتصادية لدى الأسر في المجتمع الأردني، مع التركيز بشكل أكبر على الفئات الأكثر تأثراً من جائحة كورونا من ذوي الدخل المنخفض.
2) زيادة التعاون والتنسيق بين كافة الجهات ذات العلاقة بمتابعة قضايا الأسرة في المجتمع الأردني، وحث المؤسسات والجمعيات والمنظمات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني على تحمل مسؤولياتها وتقديم الدعم الاقتصادي للأسر الأكثر تضررا من جائحة كورونا في المناطق المتواجدة فيها.
3) نشر ثقافة التعامل مع الأزمات والأوبئة وسبل الوقاية منها بهدف التخفيف من المهددات الاجتماعية والاقتصادية والآثار السلبية التي قد تنجم عنها.
4) إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المترتبة من انتشار جائحة كورونا، والتركيز على متغيرات وعينات جديدة من المجتمع الأردني لم تشملها الدراسة.

قائمة المراجع

أ–المراجع العربية

إبراهيم، أكرم نشأت (2009) **علم النفس الجنائي**، دار الثقافة للنشر والتوزي، عمان، الأردن.

أبو حمور، شروق ودرويش، خليل (2018) بعنوان " المشكلات الاجتماعية الناجمة عن الأمراض المزمنة (الفشل الكلوي والسرطان) دراسة مسحية على المرضى المراجعين لمستشفى البشير ومستشفى الأردن، **مجلة دراسات**، العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 45، العدد 1، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

القحطاني، وسعيد بن عايض محمد. (2016). **دور المواطن في تعزيز الأمن الاجتماعي من وجهة نظر ضباط شرطة مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية. "الموقع الالكتروني لمنظمة الصحة العالمية 2021" تم الاسترداد من: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

الحسن، محمد الحسن (2010) **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حنان بن عبد الرزاق. (2017). **تاثير المازق الأمني الاثني على الاستقرار الداخلي للدولة – دراسة للنموذج الاسباني منذ عام 1936**. جامعة محمد خضير. بسكرة. الجزائر.

الحوراني، محمد عبد الكريم (2007) **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

خليفي عبد الرحمن. (2021). **الأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي في ظل المتغيرات الداخلية والخارجية**" جائحة كورونا (كوفيد 19) ومفهوم الخطر الاجتماعي ."مجلة صوت القانون.640-624.

دائرة الاحصائيات العامة (2021)، " **معدل البطالة خلال الربع الأول من عام 2021 " يوليو 2021**، تم الاسترداد من: /http://dosweb.dos.gov.jo/ar/unemp_q1_6_2021

دحماني, فرادي, & فريال. (2021). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على المجتمع المسيلي**، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر .

زهائى، رجاء، بوبكر، ليديا إيناس، بن دبيلي، إسماعيل. (2019). مهددات الأمن الاجتماعي في ظل أدوات الإعلام الرقمي، **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة**، مج1, ع1 (161-145).

عبد الحميد، ف. (2021). قياس مؤشرات السلوك الاستهلاكي في الاقتصاد المصري .**مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية**، المجلد (22) العدد (2)، 176-202، القاهرة مصر.

عبد العزيز، ليلى السيد (2018) **الأمراض والأوبئة وآثارها على المجتمع المصري (1798-1813)**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

عمر، معن خليل. (1988). **مهددات ومحصنات الأمن الاجتماعي العربي**، جامعة الدول العربية – الأمانة العامة، ع54.

العمري عبد الكريم صيتان. (2010)، " دور المواطن في تعزيز الأمن الداخلي "، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، ص 35، الرياض، السعودية.

العموش، أحمد فلاح (2006) **مستقبل الإرهاب في القرن الحادي والعشرون**، مركز دراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

كاسحي موسى، رقية دربال (2021) "ازمة كورونا وأثرها على الاقتصاد الجزائري "، **مجلة العوم الاجتماعية**، المجلد 6، العدد 1، ص 899- 901.

مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية (2020) "**الأردن وآثار أزمة كورنا**"، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

منظمة الصحة العالمية (2020)، **توجيهات لمنع (كوفيد- 19) والسيطرة عليه في المدارس**، جنيف، سويسرا.

الوريكات، عايد عواد(2014). **نظريات علم الجريمة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Agnew, Robert. (1992). Foundation for a General Strain Theory of Crime and Delinquency. **Criminology, 30,(1) , Pp 47-87.**

Atalan, A. (2020). **Is the lockdown important to prevent the COVID-19 pandemic**? Effects on psychology, environment, and economy-perspective. Annals of medicine and surgery, 56, .38-42

Gray, C., & Hansen, K. (2020). Did Covid-19 Lead to an Increase in Hate Crimes Toward Chinese People in London? **Journal of Contemporary Criminal Justice**, 10439862211027994.

Loades, M. E., Chatburn, E., Higson-Sweeney, N., Reynolds, S., Shafran, R., Brigden, A., ... & Crawley, E. (2020). Rapid systematic review: the impact of social isolation and loneliness on the mental health of children and adolescents in the context of COVID-19. J**ournal of the .American Academy of Child & Adolescent Psychiatry**, 59(11), 1218-1239

Yang, M., Chen, Z., Zhou, M., Liang, X., & Bai, Z. (2021). The Impact of COVID-19 on Crime: A Spatial Temporal Analysis in Chicago. ISPRS International **Journal of Geo-Information**, .10(3), 152

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Societal security threats under Corona pandemic, a field study from young people view in the Jordanian society (2019-2020)"

Abdul Rahman Al-Mashaqbeh *

Dr. Murad Al-Mwajedah **

Abstract:

The study aimed mainly to identify the societal security threats "social, economic, security and cultural" of the Corona pandemic from the point of view of Jordanian Youth. To achieve its objectives, the study relied on the descriptive-analytical approach. where the social survey approach was used, and the use of a questionnaire tool to collect data, whose validity and reliability was confirmed. The study sample consisted of (663) young men and women, and the study treated the data obtained from the field study statistically, using the statistical program for social sciences SPSS.

The results of the study showed that the general level of societal security threats "social, economic, security and cultural" of the Corona pandemic from the point of view of Jordanian Youth came at a high level, where the general arithmetic average reached (3.957), the threats of Economic security achieved first ranked in terms of relative importance with arithmetic mean (4.145) and a high level, in the second rank came the cultural security threats with an arithmetic average (4.054) and a high level, and in the third rank the social threats with an arithmetic average (3.844) and a high level, and in the fourth rank And the last is the security threats of the Corona pandemic, with an arithmetic average (3.775) and a high level.

Based on results, the study recommended finding policies to strengthen social and economic protection systems for families in Jordanian society, with a greater focus on the low-income groups most affected by the Corona pandemic, and those who lost their jobs due to the pandemic.

Keywords: Community Security, Threats, Corona Pandemic, Jordanian Youth.